

البداية والنهاية

منكبيه قال يعني ابن اسحاق وقد سمعته يحدث به مرارا ما حدث به قط الاضحك وقد رواه البخاري في اللباس والترمذي في الشمائل والنسائي في الزينة من حديث إسرائيل به وقال البخاري حدثنا أبو نعيم ثنا زهير عن أبي اسحاق قال سئل البراء بن عازب أكان وجه رسول الله ﷺ مثل السيف قال لا بل مثل القمر ورواه الترمذي من حديث زهير بن معاوية الجعفي الكوفي عن أبي اسحاق السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله الكوفي عن البراء بن عازب به وقال حسن صحيح وقال الحافظ أبو بكر البيهقي في الدلائل أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم وعبد الله عن إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة قال له رجل أكان رسول الله ﷺ وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر مستديرا وهكذا رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى به وقد رواه الامام أحمد مطولا فقال ثنا عبد الرزاق أنا إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله ﷺ قد شمت مقدم رأسه ولحيته فإذا ادهن ومشطهن لم ينبين وإذا شعث رأسه تبين وكان كثير الشعر واللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر مستديرا قال ورأيت خاتمه عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وقال الحافظ البيهقي أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن أشعث عن أبي اسحاق عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله ﷺ في ليلة أضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو عندي أحسن من القمر هكذا رواه الترمذي والنسائي جميعا عن هناد بن السري عن عيثر بن القاسم عن أشعث بن سوار قال النسائي وهو ضعيف وقد أخطأ والصواب أبو اسحاق عن البراء وقال الترمذي هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث أشعث بن سوار وسألت محمد بن اسماعيل يعني البخاري قلت حديث أبي اسحاق عن البراء أصح أم حديثه عن جابر فرأى كلا الحديثين صحيحا وثبت في صحيح البخاري عن كعب بن مالك في حديث التوبة قال وكان رسول الله ﷺ إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر وقد تقدم الحديث بتمامه وقال يعقوب بن سفيان حدثنا سعيد ثنا يونس بن أبي يعفور العبدي عن أبي اسحاق الهمداني عن امرأة من همدان سماها قالت حججت مع رسول الله ﷺ فرأيت على بغير له يطوف بالكعبة بيده محجن عليه بردان أحمران يكاد يمس منكبه إذا مر بالحجر استلمه بالمحجن ثم يرفعه إليه فيقبله قال أبو اسحاق فقلت لها شبهته قالت كالقمر ليلة البدر لم أر قبله ولا بعده مثله وقال يعقوب بن سفيان حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن موسى التيمي ثنا أسامة بن زيد عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت

